

Effectiueness of the national immunization programme seruices comparatiue study in both qatar and kalyubia gouernorate/egypt

Khalifa Ahmed Al-Jaber

مع بداية عقد الثمانينات كان هناك طفل من بين كل خمسة اطفال فقط قد تم تطعيمه وبحلول عام 1992م بلغت معدلات التغطية لتطعيم الاطفال اقل من سنه الى 84% للجرعة الثالثة من شلل الاطفال و 84% بالنسبة للطعم الثلاثى (الدفتيريا- السعال الديكى - التيتانوس) و 89% للتطعيم ضد الدرن و 79% للتطعيم ضد الحصبة فى الدول النامية وبالرغم من ذلك فلا زال هناك ملايين الاطفال (1.8 مليون طفل) يموتون سنويا لعدم تطعيمهم ضد امراض الطفولة الستة القاتلة.واخيرا فقد وصلت معدلات التغطية للتطعيم ضد التيتانوس بين الامهات الحوامل الاى تم تطعيمهن بجرعتين او اكثر الى 43%.وقد اجريت هذه الدراسة لالقاء بعض الضوء على معدلات التغطية للبرنامج الموسع للتطعيم ونسبة حدوث الامراض الستة التى يتم التطعيم ضدها وكذلك دراسة المفاهيم العامة لعينه من الاطباء والممرضات كدراسة مقارنة فى كل من مصر وقطر شملت (31 طبيب و 57 ممرضة بقطر) وكذلك (37 طبيب و 63 ممرضة بمحافظة القليوبية بمصر) وكذلك عينه من الامهات 46 ام للتعرف على معلوماتهم على بعض المركز الصحية بقطر للتعرف على معلوماتهم واتجاهاتهم حول انشطة برنامج التطعيم الموسع من خلال استمارات استبيان اعدت لهذا الغرض وتم ملاها بواسطة المقابلة المباشرة للمبحوثين.كذلك تم عمل دراسة مستقبلية لمتابعة عينه من المواليد الجدد اقل من عام والمسجلين على جهاز الكمبيوتر لمعرفة الحالة التطعيمية لهم خلال شهور يناير وفبراير ومارس الاعوام 1990، 1991 وكذلك 1992 داخل وخارج الدوحة بقطر.واخيرا فقد تمت دراسة نسبة حدوث الامراض التى يتم التطعيم ضدها من خلال برنامج التطعيم الموسع.ولقد اظهرت هذه الدراسة النتائج التالية :-متوسط عدد جلسات التطعيم اسبوعيا من 2-3 جلسة بنسبة 100% فى مصر و 65.9% فى قطر وان الممرضات فى كل من مصر وقطر هم المسئولين عن عملية التطعيم بنسبة 59% و 100% على التوالي كذلك وجد ان عملية فحص الطفل قبل اعطاء التطعيمات تتم بنسبة 100% فى قطر بينما تقل كثيرا فى مصر كما توصلت الدراسة ايضا الى ان مصادر المعرفة والتى تتم فى صورة مجلات دورية منتظمة هى المصدر الاساسى للمعرفة بنسبة 90% بقطر، 88% فى مصر وكذلك بالنسبة الى المضاعفات التى تحدث بعد التطعيمات فقد وجد ان 91%، 57% فى مصر وقطر شاهدوا مضاعفات وان نوعية المضاعفات حدوثا بمصر وقطر 74.3% و 47%.واخيرا فقد وجد ان التطعيم ضد الثلاثى (الدفتيريا - السعال الديكى - التيتانوس) هو اكثر التطعيمات التى شوهدت معه مضاعفات حيث بلغت 86.4% فى مصر بينما فى مصر كان الدرن والثلاثى بنسبة 53.8%